
المكتبة الصغيرة
تأليف
إلهام سعودي
ما أجمل الورد

١ ـ نَزَلتْ « لينا » إلَى حديقةِ منزلِها لِتلعبَ مع صديقَتِها « رُبَى » .
« لينا » تنطُ الْحَبل ، و« رُبَى » تلعبُ بالكُرَة .

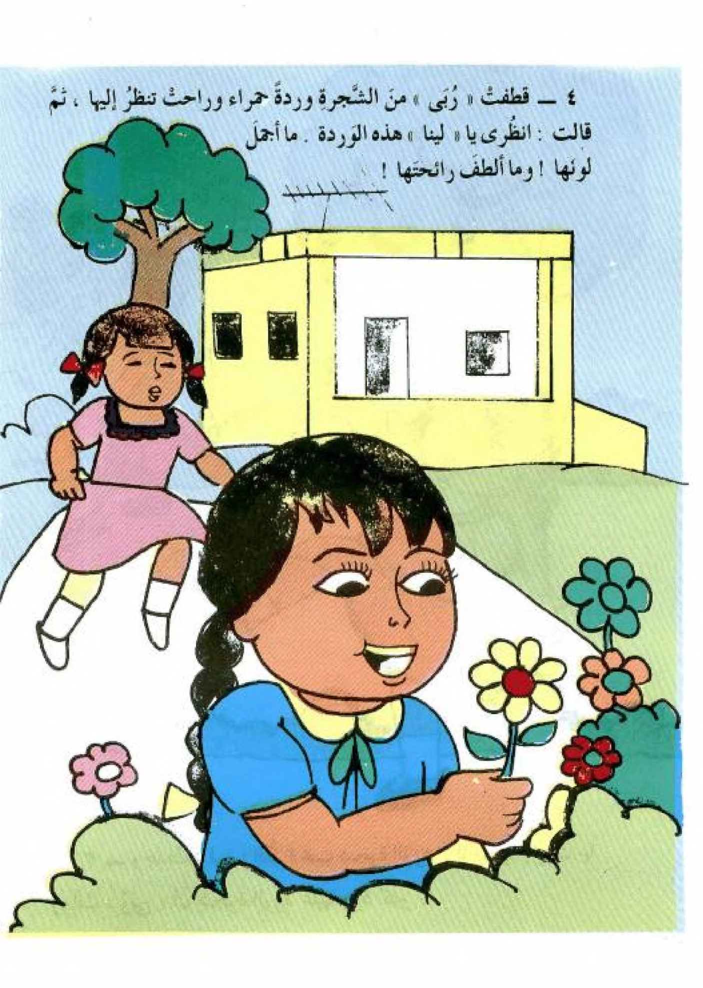



٢ ـ تدحرَجتِ الكُرَةُ من « رُبى »
واختفتْ تحتَ شجرةِ الوَرد . بحثتْ « رُبى »
عن الكُرَةِ كثيرًا فلمْ تجِدْها . نادتْ على
« لينا » لتبحثَ معَها عنها .



٣ ـــ وجَدتْ « لينا » الكُرةَ تحتَ شجرةِ الوَرد ، فأَخذتْها ولعِبتْ بها .

ورأتْ « رُبَى » أنَّ شجرةَ الوردِ عليها وردٌ كثير .


٤ ــ قطفتْ « رُبَى » منَ الشَّجرةِ وردةً حمراء وراحتْ تنظرُ إليها ، ثمَّ
قالت : انظُرى يا « لينا » هذه الوَردة . ما أجملَ
لونَها ! وما ألطفَ رائحتَها !



٥ ــ نظرتْ « لينا » إلَى الوردَةِ بإشفاق ، ثمَّ قالتْ : لماذا قطفتِها يا « رُبى » ؟ لقدْ كانتْ وهيَ فوقَ الشَّجرةِ أجملَ . ضحِكتْ « رُبَى » وقالتْ : ومالكِ مُتأثِّرةً هكذا ؟ إنَّما خلقَ اللهُ الوردَ لنقطِفَهُ ونتمتَّعَ به .


٦ ــ قالتْ « لينا » بلْ خلقَهُ لِيُسبِّحَ بحمدِه ، ولِيُزيِّنَ الشَّجرةَ والحديقةَ والمنزِل ، لالنقطِفَهُ ونلهوَ به ، ثُمَّ نلقيَهُ علَى الأرضِ ، فتدوسَهُ الأقدام .

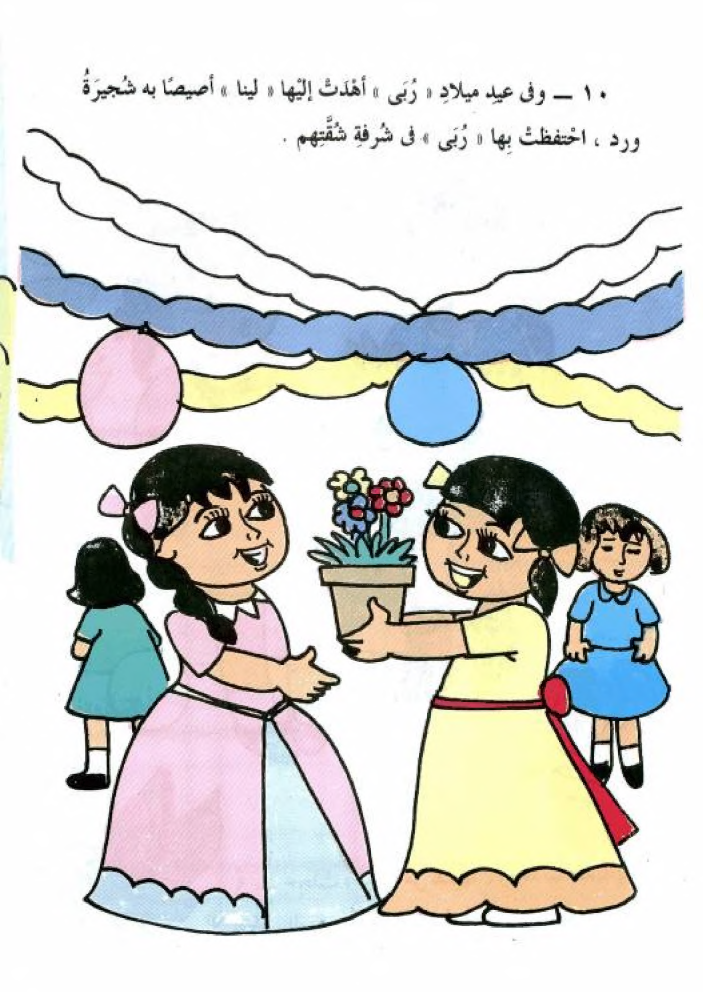


٧ ـ قالتْ « رُبَى » : انظُرِى إلَى لونِ هذهِ الوردةِ ما أجملَه . ثمَّ قطفتْ منها وُرَيقةً وقالتْ : خذى تحسَّسى ملمَسَها . إنَّها ناعمةٌ كالحَرير . ثمَّ قطفتْ باقى الوُرَيْقاتِ وطيَّرتْها فى الهَواء ، فوقَعتْ على الأرضِ مُبعثَرة .


٨ – قالتْ « لينا » : لقدْ أخطأتِ مرَّتينْ يا « رُبَى » .. الأُولَى حينَ قطفتِ الوَردة ، والثَّانيةُ حينَ نثَرْتِها علَى الأرضِ ولمْ تستفيدِى بها ، فلا أنتِ وضَعتِها فى الزُّهرِيَّةِ وَاعتنَيتِ بها ، ولا أنتِ تركتِها فوقَ الشَّجرةِ زينةً للنَّاظرين .


٩ ــ خجِلتْ « رُبى » من نفسِها ، ووعدتْ صديقتَها ،
ألّا تقطِفَ الوَرد ، إلّا إذا أرادَتْ أنْ تُزَيِّنَ به حجرَتَها .

١٠ ــ وفى عيدِ ميلادِ « رُبَى » أهْدَتْ إليْها « لينا » أصيصًا به شُجيرَةُ ورد ، احْتفظتْ بِها « رُبَى » فى شُرفةِ شُقَّتِهم .



١١ ــ اعتنتْ « رُبَى » بشُجيرَةِ الوَرد ، فصارتْ تسقيها وتُشذِّبُها بينَ وقتٍ وآخر ، حتَّى كبِرتْ وأزهَرتْ وورودًا كثيرة .





١٢ ــ وفى عيدِ ميلادِ « لينا » ، أهدتْ إليها « رُبَى » صُحبةَ وردٍ من شجرتِها ، ففرحتْ بها ، ووضعتْها فى زَهريَّةٍ جَميلة زيَّنتْ بها غُرفتَها .